



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة الزراعة

الدورة السابعة والعشرون

28 سبتمبر/أيلول - 2 أكتوبر/تشرين الأول 2020

معلومات محدثة عن الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Eduardo Mansur
مدير شعبة الأراضي والمياه
الهاتف: +39 06 5705 5978

أولاً - معلومات أساسية

1- طلبت لجنة الزراعة في دورتها السادسة والعشرين (1-5 أكتوبر/تشرين الأول 2018) من منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) تزويد البلدان بالمساعدة الفنية وفي مجال السياسات، بما في ذلك من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والنهج المبتكرة، من أجل تعزيز مشاركتها في أنشطة الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة (الإطار العالمي). وطلبت اللجنة كذلك من المنظمة رفع تقارير دورية إلى اللجنة عن التقدم الذي تحرزته الشراكة. وفي الختام، طلبت اللجنة من المنظمة وضع برنامج شامل، بما في ذلك استراتيجية للتمويل. وقد جرى العمل بكل ما تقدم وتضمنه في التقرير المرحلي المرفوع إلى لجنة الزراعة بشأن تنفيذ القرارات الصادرة عن لجنة الزراعة في دورتها السادسة والعشرين¹.

2- وفي حين أنّ فهم ندرة المياه يميل إلى أن يكون مقتصرًا على الندرة المادية للمياه المرتبطة بمناخات جافة وقاحلة أكثر حيث يكون التنافس على المياه أكبر بفعل محدودية الكميات المتاحة، تكون البلدان التي تشهد مناخات أكثر رطوبة أشد عرضة لأنماط لا يمكن التنبؤ بها من المتساقطات بفعل عدم انتظام مواسم هطول الأمطار التي كان بالإمكان التنبؤ بها سابقًا. وإضافة إلى ذلك، تُحدث الظواهر المناخية المتطرفة بما في ذلك موجات الجفاف والفيضانات بالأخص، اضطرابات في عملية التخطيط التقليدية للموارد المائية ما يؤدي أحيانًا إلى خسائر اقتصادية فادحة. وإنّ جميع هذه العوامل، بما في ذلك عدم قدرة الحصول على المياه بسبب عدم كفاية تطوير البنى التحتية للمياه بصورة مثلى أو العجز على صعيد الحوكمة، تشكل معًا أوجهًا مختلفة لندرة المياه التي تؤثر، إلى جانب الندرة المادية للمياه، بشكل متزايد على البلدان كافة في ظلّ تغير المناخ. وتؤثر ندرة المياه بشكل خاص على الإدارة المستدامة للزراعة بما في ذلك الثروة الحيوانية. ومن المحتمل أن يشكل الفقراء، لا سيما الشباب والنساء منهم، الفئات الأكثر تضررًا جراء تفاقم ندرة المياه. وهذا يبرر ضرورة دعوة البلدان كافة إلى المشاركة في أنشطة الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة.

ثانيًا - عمل الإطار العالمي

3- منذ تشكيل مجموعات العمل الستّ التابعة للإطار العالمي (المياه والهجرة، والتأهب لحالات الجفاف، وآليات التمويل، والمياه والتغذية، والاستخدام المستدام للمياه في الزراعة والزراعة المألحة) والتي جرى استعراضها خلال المنتدى الدولي الأول للإطار العالمي (الذي استضافته حكومة كابو فيردي وهي شريك في الإطار العالمي في مدينة برايا خلال شهر مارس/آذار 2019)، أصدرت الشراكة توجيهات فنية وسياساتية بشأن التحسينات في مجال إنتاجية المياه في ظلّ ندرة المياه وعقدت عددًا من الندوات الافتراضية لنشر المعلومات في ظلّ جائحة كوفيد-19. وقد نظمت بالفعل ثلاث ندوات إلكترونية من ضمنها توجيه رسالة بمناسبة اليوم العالمي للمياه بشأن المياه وتغير المناخ تمحورت حول الزراعة، ومن المقرر عقد سبع ندوات إلكترونية إضافية خلال العام الحالي².

4- أما بالنسبة إلى الدعم القطري، فقد جرى تقديم المساعدة الفنية من خلال مشروع برنامج التعاون التقني إلى كل من بروندي وجيبوتي ورواندا للحد من أوجه الضعف المتصلة بالمناخ في القطاع الزراعي والعمل جارٍ حاليًا مع حكومة كابو فيردي على مشروع الزراعة الذكية مناخيًا لمواجهة تسرّب المياه الجوفية المألحة والجفاف المستمرّ، علمًا أنّ بعثة التقصي قد أكملت أعمالها خلال شهر ديسمبر/كانون الأول 2019.

5- ويعمل الإطار العالمي على إعداد برنامج خاص بالكينوا بالتعاون مع المركز الدولي للزراعة البيولوجية في الأراضي المألحة ومركز التعاون الدولي للبحث الزراعي من أجل التنمية بمساهمة من أربعة أقاليم تابعة للمنظمة (هي أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وآسيا الوسطى والشرق

¹ تنفيذ توصيات الدورة السادسة والعشرين للجنة الزراعة (الوثيقة COAG/2020/3).

² يمكن الاطلاع على معلومات مفصلة عن الإطار العالمي والندوات الإلكترونية على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/land-water/overview/wasag/ar/>

الأدنى وشمال أفريقيا) والشعب الفنية وهو برنامج يتوجّه إلى 18 بلدًا. وسيجري تقديم مقترح مشروع مشترك في إطار التعاون بين بلدان الجنوب بالتعاون مع الأكاديمية الصينية للعلوم الزراعية ومع الشركاء المحتملين في مجال الكينوا.

6- وقد عمل الشركاء على إبراز مكانة الإطار العالمي وهو ما تجلّى في عدد من الفعاليات الدولية: أسبوع ستوكهولم العالمي للمياه (25-30 أغسطس/آب 2019)؛ والمنتدى العالمي الثالث للريّ (بالي، إندونيسيا، 1-6 سبتمبر/أيلول 2019) بمشاركة فريق رفيع المستوى وحدث جانبي من تنظيم شركاء الإطار العالمي؛ والمؤتمر الرابع عشر للأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر وهي شريك في الإطار العالمي (نيودلهي، الهند، 2-13 سبتمبر/أيلول 2019)؛ والندوة الدولية حول المياه غير التقليدية بضيافة حكومة إسبانيا، وهي شريك للإطار العالمي، خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2019.

7- ويشارك في أنشطة رئيسية أخرى لمجموعات العمل المنبثقة عن الإطار العالمي كل من البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشأن إطار التمويل من أجل ردم الفجوات في التمويل بالنسبة إلى المشاريع الزراعية للمساهمات المحددة وطنيًا التي من المقرر صدورها في عام 2020. وسيصدر كذلك العمل في مجالي إنتاجية المياه والتغذية في عام 2020.

8- وتتواصل الجهود لتنفيذ البرنامج الشامل على نحو ما يرد في حافظة تطوير الأعمال الخاصة بالمنظمة. وقد ساندت المساهمة الراهنة للمكتب الاتحادي للزراعة في سويسرا في البرنامج الشامل على شكل هبة قيمتها 300 000 دولار أمريكي، أنشطة الإطار العالمي حتى تاريخه.

9- كما يستكشف الإطار العالمي كيفية بلورة الاستجابة لكوفيد-19 في ظل ندرة المياه في القطاع الزراعي.

ثالثًا - المنظورات المستجدة

10- هناك حاليًا 68 شريكًا للإطار العالمي يشاركون في المبادرات السالفة الذكر إلى جانب لجنة توجيهية مخصصة تعقد أربع اجتماعات لها في السنة. وكان الدعم من الأعضاء عنصرًا رئيسيًا لتحقيق كل ما تقدم. ومن شأن تعظيم مشاركة الأعضاء كافة ودعمهم أن يعزز أثر الإطار العالمي للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية وتنمية الزراعة المستدامة، بما في ذلك الثروة الحيوانية في ظلّ تغير المناخ.

11- وسيواصل الإطار العالمي اعتماده على الدعم المستمر والمشاركة الأكبر من جانب الأعضاء في أنشطة مجموعات العمل التابعة له. وإنّ الأعضاء مدعوون بهذا الصدد إلى الانضمام كشركاء على اعتبار أنّ ندرة المياه، بأبعادها المادية والاقتصادية، تعني البلدان كافة وتتطلب تعاونًا متضافرًا لإيجاد حلول مستدامة والتأثير بشكل دائم.

12- ويعمل الإطار العالمي على إقامة أوجه تآزر مع البرنامج العالمي بشأن الزراعة المستدامة في الأراضي الجافة،³ من أجل تطوير زراعة مستدامة وقادرة على الصمود في سياق ندرة المياه في ظلّ تغير المناخ. ودعمًا للركائز الأربع للبرنامج العالمي بشأن الزراعة في الأراضي الجافة، تكتسي خبرة شركاء الإطار العالمي بالأهمية من أجل الاستخدام المستدام للمياه والتأهب لحالات الجفاف والزراعة في الأراضي الهامشية والزراعة المألحة وتشجيع المحاصيل غير المستغلة بالشكل الكافي ومن بينها الأعلاف. وبإمكان البرنامج العالمي أن يستند أيضًا إلى الدعم الراهن من جانب الأعضاء في الإطار العالمي وأن يوسّع نطاق الوصول إلى المستفيدين في مختلف البلدان والهيئات الإقليمية ومنظمات أحواض الأنهر ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية.

³ أنظر الوثيقة المعروضة للنقاش "نحو برنامج عالمي للزراعة المستدامة في الأراضي الجافة" بالتعاون مع الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة (الوثيقة COAG/2020/17)